

حلية الابرار

[1] حلية الأبرار السيد هاشم البحراني ج 1

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى أما بعد، فيقول، فقير الله الغني، عبده هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن
عبد الجواد الحسيني البحراني: إني لما نظرت في كتب الحديث، مما عثرت عليه من القديم
والحديث، رأيت أحاديث كثيرة، تتضمن حلية الابرار: محمد وآله الأئمة الاثني عشر الاطهار،
عليهم أفضل الصلوات وأكمل التحيات، صلوات وتحيات لا يحصيها إلا الواحد القهار. وتلك
الاحاديث متبددة لم يحوها سلك نظام، كأنها عقد انفصم، فتناثرت لآليه، ففاته الانتظام.
أحببت أن أجمعها في كتاب يسهل تناولها على الطلاب، لان هذا المطلب من أجل المطالب، ومن
أنفس نفائس الرغائب، إذ صفاتهم ومزاياهم خارجة عن طوق البشر، وخصالهم في العلم والعمل
لا تعد بقدر. اصطفاهم الله جل جلاله من برياته، واختارهم على علم على العالمين، والله أعلم
حيث يجعل رسالاته، فهم أعلام الهدى، ومصابيح الدجى، يجب اتباعهم في العلم والعمل، إذ
طاعتهم مفروضة على الرعية كمالاً، إذ بهذه، الآثار والخواص يعلم أنهم المقتدى بهم في
الافعال والاقوال، ولا عن ذلك مناص. وهذا الذي أذكر في هذا الكتاب من حليتهم وصفاتهم قليل
من كثير،